[19] عمارا "، فأعتقه أبو حذيفة وكانت امه - سمية - اول من قتل في الاسلام، قتلها أبو جهل بمكة. ولحق ياسر الاسلام، فأسلم هو وعمار وسمية. ومات ياسر وخلف على سمية بعده الازرق، وكان روميا " ممن ترك من عبيد أهل الطائف الذين أعتقهم رسول ا صلوات ا عليه وآله فولدت منه سلمة بن الأزرق. قسلمة بن الأزرق أخو عمار لامه (1). فمن أجل ذلك نسب عمار إلى بني مخزوم. وعمار الدي قال فيه رسول ا صلوات ا عليه وآله: تقتله الفئة الباغية، وبشر قاتله بالنار. قتل يوم صفين. وممن كان مع علي عليه السلام سلمة ومحمد ابنا أبي سلمة، وامهما ام سلمة زوج النبي صلوات ا عليه وآله، آتت بهما إلى علي عليه السلام، فقالت: هما عليك صدقة، فلو حسن بي أن أخرج لخرجت معك. ومن بني جمح: محمد بن حاطب. وعبد الرحمان بن [حنبل] (2) وهو الذي ضربه عثمان، وسيره إلى خيبر، قتل يوم صفين. ومن بني عامر بن لؤي: عبد ا بن أبي سبرة بن أبي رهم (3).

_____ (1) هكذا ذكر الطبري والبلاذري (الإصابة 1 / 28) ولكنه غريب جدا "، لأن ياسر كان معها حتى سن الشيخوخة وأسلما معا. وأجاد أبو عمر حيث قال: خلف على سمية بعد ياسر الازرق غلام الحارث بن كلدة فولدت له سلمة فهو أخو عمار لامه.. وهو وهم فاحش، فإن الازرق إنما خلف على سمية والدة زياد، فسلمة بن الازرق أخوه لامه (الاصابة 4 / 335). (2) وفي نسخة - ج -: بن حبان، وفي الاصل: حسان، والاصح ما ذكرناه. (3) وفي نسخة - أ -: راهم. [*] _____